

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة 8 ماي 1945. قالمة.

قسم علم الآثار



محاضرات مقياس: منهجية البحث الأثري.

المستوى: الثالثة الليسانس.

عنوان المحاضرة: الجرد المتحفي.

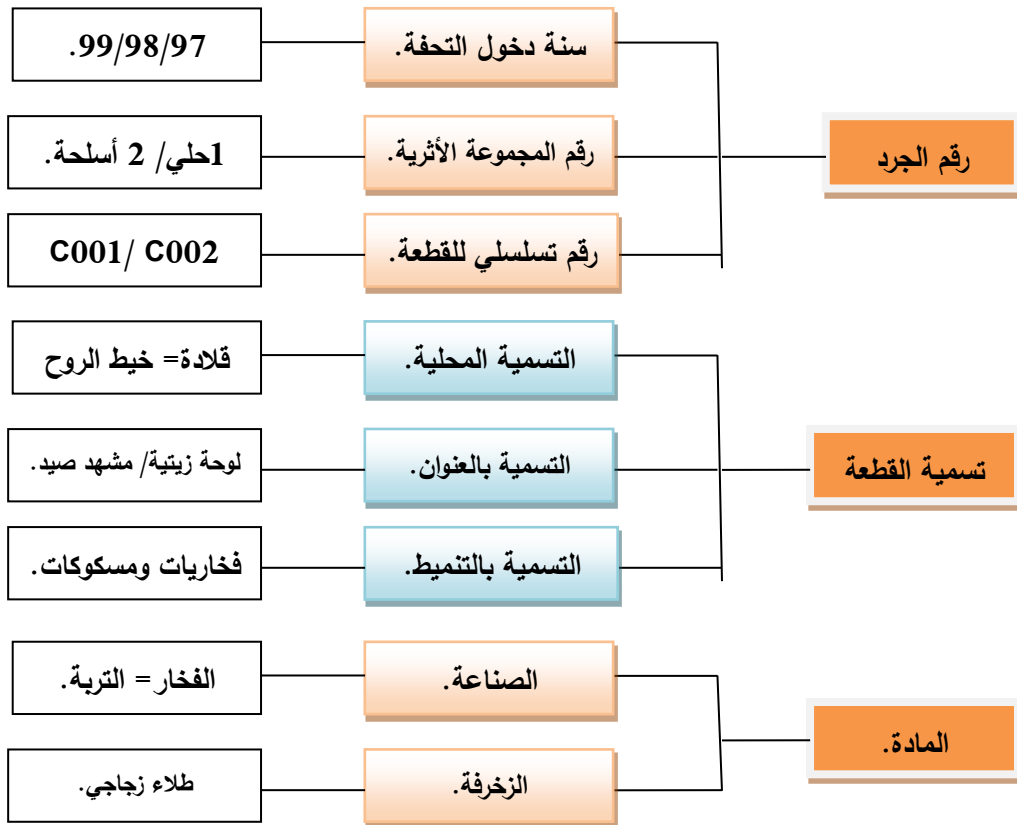
السداسي: الثاني.

الأستاذ: فؤاد بوزيد.

السنة الجامعية: 2020/2019

الجرد المتحفي:

يعد الجرد المتحفي من بين وسائل المستعملة في العرض المتحفي، وهو عملية أساسية للمحافظة على اللقى الأثرية بالدرجة الأولى من كل المخاطر، سواء أكانت طبيعية أو بشرية، بحيث تطبق عملية الجرد على كل المجموعات الأثرية بمختلف أنواعها المحفوظة في أي متحف من المتاحف، بالإستثناء القطع الأثرية المقلاد والمنسوخة Les Moulages، مع العلم أن الجرد المتحفي هو ذا نوعين الأول المتمثل في جرد المقتنيات الأثرية المعروضة داخل قاعات العرض، والثاني جرد للقطع الأثرية المودعة داخل المخازن بالمتاحف، إذ يتم ذلك بواسطة ثلاثة طرق للتوثيق والجرد الممثلة في: الأولى جرد بواسطة التصوير الفوتوغرافي (أخذ صورة عامة وتفصيلية عن التحفة الأثرية)، والثاني الممثل بالجرد بواسطة الرسم التقني للتحفة الأثرية والذي نجده مطبقا على الفخار والخزف، أما الثالث وهو الأساسي الممثل في الجرد بواسطة الكتابة عن طريق سجل الجرد والبطاقات الفنية والتقنية للتحفة الأثرية، وهاته الأخيرة تعتبر الوعاء الرئيسي للجرد المتحفي بحيث تصب فيه معلومات متعلقة بالتحفة، من خلال مجموعة البيانات التي تبين أهمية القطعة الأثرية، مع العلم أن المعلومات الخاصة بالتحفة تملئ بالدقة محكمة، وهذا لتسهيل عملية التسيير العلمي للتحفة، وتتمثل البيانات التي تحملها القطعة فيما يلي:







كما نجد معلومات وبيانات أخرى على البطاقة الفنية كالمصدر التحفة بمعنى تحديد الحيز الجغرافي الذي تنتهي إليه التحفة أو المكان الذي صنعت فيه، بالإضافة إلى تحديد اسم الصانع إن وجد على التحفة.

ومن الاحتياطات الواجب مراعاتها عند الترقيم أي تحفة من التحف الأثرية نذكر:

- اختيار حيز الترقيم لا يؤثر على التحفة ويشوهها، إذ يجب كتابة رقم الجرد على ظهر التحفة وليس على وجهها.
- الابتعاد قدر الإمكان عن المناطق المعرضة للصدمات والاحتكاكات.
- تتبع مكان ترقيم موحد إن أمكن.
- استعمال الحبر الصيني الأسود أو الأبيض بحسب لون القطعة.
- يجب أن يكون الرقم منسجما مع حجم القطعة الأثرية.

أما فيما يخص سجل الجرد الذي يعتبر الوعاء الثاني الواجب المحافظة عليه، وحفظه في مكان آمن لكي لا يتعرض للتلف والسرقة، ومن المستحسن أن يكون ذات نسختين، بحيث تصب في هذا السجل معلومات وبيانات تتعلق بالتحفة الأثرية، مع العلم أن هذه البيانات تلك الموجودة في البطاقات الفنية هذا من جهة ومن جهة أخرى، يشترط كتابة سجل الجرد بواسطة الحبر الصيني وبخط واضح حتى يتمكن القارئ من قراءة المعلومات المدونة فيه حول التحف الأثرية، المعروضة منها وغير معروضة (الموجودة داخل المخابر والمخازن)، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أي زيادة أو شطب أو تمحيية لا تتم إلا من طرف المحافظ، بواسطة الحبر أحمر مع وضع ختمه هذا من جهة ومن جهة أخرى، يشترط في سجل الجرد عدم استعمال المختصرات في تدوين المعلومات، وإن اقتضى الأمر كذلك فيجب وضع قائمة لها في بداية السجل، وكذا كتابة أسماء الأعلام والأماكن بخط واضح، ضف إلى ذلك نجد في غلاف السجل اسم المتحف، والرقم الذي يحمله، ونوع المقتنيات الأثرية إن كانت معروضة في قاعات العرض، أو موجودة في المخابر، أو في المخازن.

قائمة المراجع المعتمدة:

- ❖ تقي الدباغ، فوزي رشيد، علم المتاحف، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1989م.
- ❖ عبد الحق معروز، مدخل إلى علم المتاحف، الدار الوطنية للكتاب، الجزائر، 2014م.
- ❖ علي حملاوي، علم المتاحف، سلسلة محاضرات علم الآثار، وزارة الجامعات، بدون تاريخ النشر.
- ❖ الكجك يسرى، علم المتاحف، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2008م.
- ❖ بهنسي عفيف، علم المتاحف والمعارض، منشورات دار الشرق، دمشق، 2004م.
- ❖ أدامز فيليب وآخرون، دليل تنظيم المتاحف (إرشادات علمية)، ترجمة: محمد حسن عبد الرحمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993م.
- ❖ عبد الفتاح مصطفى غنيم، المتاحف والمعارض والقصور، وسائل تعليمية، القاهرة، 1990م.
- ❖ عبد الحلیم نورالدين، متاحف الآثار في مصر والوطن العربي-دراسة في علم المتاحف-، الطبعة الأولى، دارالأقصى للطباعة والتجارة، القاهرة، 2014م.
- ❖ بشير زهدى، المتاحف، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة، دمشق، 1988م.
- ❖ الكجك يسرى، متاحف الآثار في العالم، منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف، وزارة الثقافة، دمشق، 2010م.
- ❖ المعري أمل، علم المتاحف، دمشق، 1999م.
- ❖ الحجي سعيد، ديوب ابتسام، علم المتاحف، منشورات جامعة دمشق، 2012م/2013م.

- ❖ لعلى عبد الرحيم، المتحف ودوره في المجتمع-متحف أحمد زيانا بوهران-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في شعبة الفنون الشعبية، جامعة تلمسان، 2006/2005م.
- ❖ العطار حسن إبراهيم، المتاحف عمارة وفن وإدارة، دمشق، 2004م.
- ❖ ضياء الدين أبوغازي، دليل المتحف، هيئة الآثار المصرية، القاهرة، 1990م.
- ❖ كارستن لارسن، إدارة مجموعات التحف، مجلة المتحف، العدد: 160، 1988م.
- ❖ إبراهيم عبد القادر حسن إبراهيم، وسائل وأساليب ترميم وصيانة الآثار ومقتنيات المتاحف الفنية، مطابع جامعة الرياض.
- ❖ تقي الدباغ، فوزي رشيد، علم المتاحف، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1989م.

❖ Davallon(J), **L'exposition à l'œuvre**, Paris, 1999.

❖ Desvallees(A), **L'histoire de l'exposition**, Paris, 1997.

❖ Raymond(M), **L'exposition**, Paris, 1995.

❖ Nathan(S), **La Conservation des œuvres d'art pendant leur transport et leur exposition**, Musées et Monuments, 1980.

❖ Guide General, **Le Musée du Louvre**.